الوحدة .. روح اليمنيين

› د. محمد حسين النظاري

كلما أطل علينا يوم الثاني والعشرين من مايو، أحسسنا بأننا نتمتع بروح قوية، روح يملؤها الصمود والتحدي والنضال.. كيف لا وفي هذا اليوم العظيم حققنا ما عجز عنه الاخرون.. فحينما كان العالم يتجه للتفكك، اتجهنا نحن نحو الوحدة.

في الايام الماضية وعلى مدى اسبوعين أحسست مجددا بحجم الوطن وانه غال على القلب، فعندما كنت في الجزائر في مؤتمر علمي، لم يفارقني وطني لحظة واحدة.. رغم انطفاء الكهرباء، ورغم التقطعات، ورغم رغبة البعض في الاقصاء.. رغم ورغم ورغم .... آهات كثيرة يئن من وطأتها الوطن، الا انه حبيب على القلب لا يمكن فراقه.

إنه احساس كل يمني تربى على تربة وطنه المعطاء، ذلك الوطن الذي لم يرد له مواطنوه -بعد- جزءا مما يستحقه.. فالوطن اسمى من التناحرات، واكبر من الشخصيات، وابقى من الاحزاب.. إنه وطن المساكين الذين يحبونه من غير مصلحة، ويعشقونه بدون مقابل، ويدافعون عنه بروحهم لأنهم لا يملكون غيره.

الوحدة هي الروح الخالدة التي لن تفنى، فهي تسكن قلوب الشرفاء في هذا الوطن.. إنهم الشرفاء الذين يشاركون وطنهم محنته، لا اولئك الذين يتاجرون به في كل محفل خارجي، وبطبيعة الحال ليسوا المتاجرين بدماء ابنائه وأقواتهم، من أجل أن يبقوا ولو فني جميع المواطنين.

الوحدة قامت من أجل لم الشمل، وإزالة الفوارق، وبناء وطن يستطيع أن يعيش بين الكبار، لأنه يمتلك كل مقومات العيش الكريم.. ولهذا فإن العيب فيما وصلنا له الآن ليس في الوحدة كغالية سامية، بل فينا كأفراد أردنا أن نستأثر بخيرات الوحدة لنا وحدنا، فيما يذهب الباقون الى حيث لا أمن ولا عيش هانئ.

علينا إن اردنا أن تبقى روح الوحدة متقدة في أرواحنا، أن ننسى الماضي، ولكن هذا النسيان لا يعني عدم رد المظالم لأصحابها.. فتصحيح المسار يبدأ بالاعتراف بالخطأ ويستمر حتى ازالته واستبداله بكل ما هو صحيح.. ولكن بالمقابل كما اعترفنا نحن في الشمال بأخطاء البعض فعلى الاخوة في الجنوب -البعض- الا يستمروا في إهانة كل ما هو شمالي، لأنهم بذلك يرتكبون نفس الخطأ الذي أخل بمبادئ الوحدة، ويعمقون الجرح الذي بدأ يلتئم.

إن هذا العيد 23 الذي نحتفل به يأتي في حقبة زمنية صعبة ليس لليمنيين فقط بل للعالم كله، ولعل اليمنيين هم افضل حالا من غيرهم، كونهم استطاعوا ان يفهموا المعنى الحقيقي لما يسمى بالربيع العربي، فسايروه وفق نهجهم التسامحي، وهذا ما جعلنا نمضي نحو التغيير المرتكز على عدم الغاء الماضي لأنه استمرار للمستقبل.

نكتب اليوم ونحن نعيش في ظلام اراد من خلاله البعض أن ننسى الفرحة بهذا اليوم، ولكن الظلام سيلفهم ومن يدعمهم، أما نحن فنور الوحدة الذي افرحنا قبل 23 عاما، هو ذاته من سيجعلنا نواصل الفرح، وسنرقص على رؤوسهم الظلامية... لأن المخربين يستطيعون أن يقطعوا اسلاك الكهرباء، ولكنهم سيعجزون عن بتر شرايين حبنا لوطننا.

شكرا لكل من حقق الوحدة وحافظ عليها، وشكرا لكل من صبر على أذية البعض تحت مسمى الوحدة- وهي منه براء- وسحقا ثم سحقا للمأجورين والمخربين والفاسدين، ولكل من يظن أنه وصي علينا باسم الدين أو النضال أو المال... كل عام والشعب اليمني بألف خير.

ليس للرئيس هادي مشروع سلطوي يبرر كل هذا الضرر الذي تلحقونه بمصالح الشعب

› ياسين التميمي

مساء يوم امس الأول الاثنين الـ20 من مايو، بث التلفزيون الرسمي خبراً عاجلاً عن تعرض خطوط نقل الكهرباء مأرب- صنعاء لعمل تخريبي في منطقة نهم، أخرج محطة مأرب الغازية من الخدمة.

ولو تتذكرون كانت خطوط نقل الطاقة قد تعرضت قبل يومين لعملين تخريبيين في كل من نهم ومأرب على التوالي مما أخرج محطة مأرب الغازية عن المنظومة الكهربائية للبلاد، وما كان ذلك إلا بتأثير الكلمة الرائعة والموفقة التي ألقاها الرئيس عبد ربه منصور هادي أمام منتسبي القوات الجوية، وعزز فيها من حقيقة الاستهداف الذي تتعرض له القوات الجوية بعد سقوط ثلاث طائرات واستهداف أفضل الطيارين في هذا السلاح الإستراتيجي والهام.

هي إذاً معركة كسر العظم، بين العهد الجديد والعهد القديم، ولكن دعونا هنا نلفت الانتباه إلى أن بقايا العهد القديم الفاسد، سيمنون بالفشل الذريع لأنهم لا يحاولون كسر عظم الرئيس هادي، بل كسر عظم الشعب اليمني برمته، لأنه هو المتضرر من تدمير مقدرات البلاد، وهو المتضرر المباشر من هذا الضرب المنهج والإجرامي الذي يستهدف الكهرباء وأنابيب نقل النفط، وكابلات الألياف الضوئية، وهو العمل القذر الذي تتكفل به دائماً عناصر قبلية مأجورة ومرتزقة لا دين لها ولا ضمير ولا انتماء لوطن أو هوية، أخلاقها المال والمال فقط، ولا ندري ماذا يصنعون بالمال: إنهم كما نعرفهم جميعاً كتل متحركة من الأوساخ والقذارات، يأكلون الأرذ ويلبسون الأردأ ولا يهنؤون بحياتهم.

لن يجد رجال العهد القديم سوى هذه النماذج المتسخة من البشر لكي ينفذوا من خلالها أجندتهم الظلامية التدميرية.. وفي اعتقادي أن مخطط إفشال نظام الرئيس هادي لن ينجح لعدة أسباب: أولها أن اليمنيين قبل أن يتولى الرئيس هادي كانوا قد عاشوا سنة كاملة من المعاناة ومن شظف العيش ومن الانهيار الكامل في كل خدمات الدولة، فقد تم تعطيل الكهرباء، ومنع ضخ النفط، وحورب الناس في أرزاقهم على أمل أن يدفع ذلك الشعب اليمني إلى التراجع عن قرار الانخراط في ثورته الشبابية الشعبية المباركة.

كل تلك الإجراءات وضعت اليمنيين أمام وضع معيشي صعب لا أظنه سيتكرر إن شاء الله تعالى، فقد بلغت أسعار المشتقات النفطية مستويات قياسية لم تبلغ قبلها ولن تبلغ بعدها، كان اليمنيون يشترون جالون البنزين (20لتراً) بعشرة آلاف ريال، فيما القاطرات تفرغ البنزين والديزل في خزانات خاصة بمعسكر الصباحة.. كان إذا عملاً ممنهجاً ومدروساً لتكريس الشقاء وتعميم شظف العيش على اليمنيين.

وفي تلك الأثناء كانت البلاد تغرق في ظلام دامس، فأي وضع أسوأ مما قد عاشه اليمنيون في ظل العهد القديم، لكأنها كانت فترة انتقالية، لكي يجري اليمنيون المقارنة بين ما كانوا عليه في السابق وما أصبح عليه الحال اليوم.. لقد بات واضحا أن الأعمال التخريبية التي لا سقف لها ولا هدف معلنا من قبل المجاميع القبلية اللعينة، إنما تأتي في سياق عمليات منسقة تدار من قبل رجال العهد القديم ولن تفلح في فت عضد الشعب اليمني الذي يعلم علم اليقين أن هذه الأعمال سياسية بامتياز.

إن الرئيس هادي، لا تنقصه الحنكة القيادية، ولا يفتقد لخبرة الزعماء الحقيقيين، بل أنه يتميز عن غيره من الرؤساء في أنه يعلم أنه يقود البلاد لفترة انتقالية سيسلم بعدها السلطة لغيره، وهذا يعني أنه ليس مستغرقاً في بناء مشروع سلطوي جديد كما كان يفعل سلفه، وحتى وإن أريد له أن يمضي فترة رئاسية أخرى، فسوف تأتي في سياق إجماع وطني ولفترة محددة أيضا.. فلماذا ينهمك أعداء التغيير وأعداء العهد الجديد في مهمة تدمير البلاد لأجل إفشال الرئيس، إنكم أيها الأغبياء تلحقون الضرر بالشعب اليمني، إذ ليس لعدوكم المفترض(هادي) مشروع سلطوي وهو يعي جيداً أنه يقوم بمهمة تاريخية في ظرف تاريخي سيخرج بعدها مظفراً سواء عادت محطة مأرب للعمل أم توقفت.. تباً لكم..

الخيار الأمثل

› محمد عبدالحكيم الصلوي

الحرية هي المطلب المقدس لكل مواطن كريم، وعندما نقوم بتسليط الضوء على الحرية وفق الوقائع والأحداث الراهنة لليمن، ما بين من يبلور مفهوم الحرية ويصوغها بحق تقرير المصير ليبرر حقه في الانفصال، ومستدلا بأهميتها من أجل مصلحة الطرفين وأنه الحل المناسب لكل المشاكل السياسية والإقتصادية، وبين من يؤصل هذه الحرية يوصل شرعياً ويرجعها إلى الدين، فلا حرية في الانفصال أو التفرقة، وأن يد الله مع الجماعة، كما أن الحرية هي هبة الله الذي كرم الإنسان بها على سائر المخلوقات، الإ أن للحرية حدوداً لا تتعدى أثرها الضرر على الآخر، وفق القاعدة التي تقول: (تنتهي حريتك عند حدود الآخرين) .

وبينما يستدل الطرف الأول بحق تقرير المصير في القانون الدولي، فإن الطرف الثاني يستند إلى منظور ديني في هذه القضية مشدداً على أهمية الوحدة .

وبعيداً عن هذا وذاك فإن المرحلة الراهنة لليمن بالتزامن مع عيد الوحدة (عيد 22 مايو) تشهد تحدياً كبيراً في حياة اليمن السياسية والإقتصادية، وبعيداً عن من يجسد معنى الوحدة الحقيقية لليمن ويرى أن الوحدة هي المستقبل الحقيقي لليمن .. وإن خالطتها قيود مفروضة يتحتم في ضوئها تقديم التنازلات من أجل الآخر والمصلحة الشرعية والضرورة الوطنية .. مع العمل على معالجة الأخطاء الماضية وتصحيحها .. فلا قوة أعظم من قوة الاتحاد..

وبين من يدعي أنه وفق الحرية المكفولة بحق حرية الانفصال كما كانت الحرية في خيار الوحدة في مايو 1990 م ..

فبمثل هذه الأيام من مايو أجتمع الشعب اليمني بأسره عام 1990 من أجل التوقيع على الوحدة بكل حرية .. بينما نرى اليمنيين اليوم على طاولة الحوار لمناقشة هذه الاتفاقيات السابقة أو الوصول إلى يمن جديد ..يتوسطه خيار بين الخيارات السابقة ولنا أن نقف ما بين هذين الرأيين.. دون تعصب لأحد لنحكم.. أن سياسة الاستعمار هي تفتيت المفتت وتجزئة المجزأ ، ولا مصلحة له بالوحدة أو الاتحاد لا سيما الدول العربية!

قد لا تكون الحرية متاحة في الانفصال بقدر .. ما يترتب على الوحدة من قيود .. مع وجوب تصحيح هذه الاخطاء السابقة ومعالجتها معالجة جذرية ...

كما قال الشاعر إيليا أبو ماضي:

حرُ ومذهب كل حر مذهبي.. ما كنت بالغاوي ولا المتعصب

ويبقى الأمر رهينَ نقاش طاولة الحوار الوطني.. مطروحاً للنقاش والتوصل لحل أوسط ، يلبي احتياجات وتطلعات الشعب اليمني والوصول الى حلول مرضية بين الطرفين .. وفقاً للمصلحة الوطنية..

إعلان

تعلن شركة يمن موبايل للهاتف النقال (ش. م. ي) عامة للإخوة المساهمين عن فتح باب قبول طلبات الراغبين بالترشح لعضوية مجلس إدارة الشركة كممثل لإحدى الفئات المحددة في النظام الأساسي للشركة وهي :

- فئة الشركات ومافي حكمها .
- فئة الأفراد / المواطنين .
- فئة موظفي الإتصالات .

بأن عليهم الحضور شخصياً إلى المقر الرئيسي للشركة ابتداء من يوم السبت الموافق 25 /5 /2013م وحتى نهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق 28 /5 /2013م على أن يكون المتقدم مساهماً في الشركة وله الحق القانوني في الترشح وفقاً لقانون الشركات والنظام الأساسي للشركة ويشترط في المتقدم الآتي:

الشروط المطلوبة :

- أن يكون يمني الجنسية .
- أن يكون مساهماً في الشركة وقد مضى على مساهمته في الشركة ما لا يقل عن سنة كاملة .
- أن لا يقل عمرة عن (25) خمسة وعشرون سنة .
- أن يتقدم بطلب كتابي للترشح مرفقاً به الوثائق المطلوبة .
- أن لا يكون قد حكم علية بعقوبة في جريمة مخلة بالشرف والأمانه ما لم يكن قد رد إليه اعتباره .
- أن يكون ذا مستوى تعليمي مناسب لا يقل عن ثانوية عامة.
- أن لا يكون عضواً في مجلس إدارة شركة منافسة .
- يلتزم المرشح لفئتي (الشركات ومافي حكمها – الأفراد/ المواطنين) أن لا يكون شاغلاً لوظيفة عامة وفقا للمادة (63) من قانون الشركات التجارية رقم (22) وتعديلاته حال فوزه بعضوية مجلس الإدارة .

الوثائق المطلوبة :

1. بطاقة إثبات الهوية .
2. أصل شهادة ملكية الأسهم .
3. المؤهل الدراسي الحاصل عليه .
4. صورتين شخصية 4×6 .
5. مذكرات طلب الترشح مع صورة من السجل التجاري بالنسبة للجهات الاعتبارية .

كما تعلن للإخوة الراغبين في حضور إجتماع الجمعية العامة الذي سيعقد يوم السبت الموافق 15/ 06 /2013م بأن عليهم إحضار أصل شهادة الملكية للأسهم .. وبالنسبة للإخوة الذين يوجد لديهم توكيلات للمشاركة بفعاليات الاجتماع ، عليهم الحضور إلى المقر الرئيسي للشركة ابتداءً من يوم السبت الموافق 25/ 5/ 2013م وحتى نهاية دوام يوم الأربعاء الموافق 05 /06/ 2013م في ساعات الدوام الرسمي لمراجعة التوكيلات و تسجيلها وإعطائهم بطاقة المشاركة بفعاليات الاجتماع

و في حالة الحضور بالوكالة يراعى الآتي :-

- أن يكون الوكيل مساهماً .
- أن يكون التوكيل بأوراق رسمية وصادرة من محكمة مختصة .
- لا يجوز للمساهم أن ينوب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة .
- لا يزيد عدد الأسهم التي يمثلها الوكيل بالأصالة أو الوكالة عن (5%) من رأس مال الشركة .

علماً أنه لن يتم اعتماد أي طلب ترشيح أو توكيل بعد الفترة المحددة أعلاه

صنعاء - شارع التلفزيون - أمام مجلس الشورى
مدينة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل